

Distr.: General  
28 February 2022  
Arabic  
Original: Arabic/English/French



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

أسئلة حول التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر

مذكرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

2	..... ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء
2	..... اليونان
3	..... المغرب
4	..... الفلبين
5	..... المملكة العربية السعودية
6	..... ثالثاً- الردود الواردة من المراقبين الدائمين لدى اللجنة
6	..... المجلس الاستشاري لجيل الفضاء
8	..... برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



## ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

### اليونان<sup>(1)</sup>

[الأصل: بالإنكليزية]

[14 كانون الثاني/يناير 2022]

**السؤال (أ) - هل للخطط الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟**

يمكن لمسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن تؤثر على الخطط الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء. إلا أن المجتمع الدولي يجب أن يكون متأهباً لتقديم ردود في هذا الصدد، حتى في غياب هذا التعريف أو هذا التعيين للحدود.

**السؤال (ب) - هل للتطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟**

يرتبط تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده بالتطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية أو الرحلات الفضائية المأهولة. وفي هذا السياق، لا بد من التأكيد على أن النهج الوظيفي لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده قد يوفر قدراً أكبر من الوضوح من النهج المكاني، لأنه سيسفر عن تطبيق نظام قانوني واحد فقط (أي قانون الفضاء) على التطبيقات دون المدارية، التي تتمثل مهمتها الأساسية في دخول الفضاء الخارجي (وإن كانت مصممة أيضاً لاجتياز المجال الجوي). فالنهج الوظيفي يميز بين أنشطة الملاحة الجوية والملاحة الفضائية على أساس الغرض الرئيسي لتصميم المركبة وليس على موقع المركبة في أي وقت من الأوقات. وبموجب هذا النهج، تُنظَّم العمليات دون المدارية لأي شركة بموجب قانون الفضاء فقط (باستثناء قواعد إدارة حركة المرور الجوية للجزء الذي يعبر المجال الجوي من الرحلة)، لأن التطبيقات دون المدارية مصممة للسفر في الفضاء.

**السؤال (ج) - هل من شأن التعريف القانوني للتطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟**

سيعود التعريف القانوني للتطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية أو الرحلات الفضائية المأهولة بالفائدة على الدول وغيرها من الجهات فيما يخص الأنشطة الفضائية، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإقامة نظام للإدارة العالمية للفضاء وسييسرهم في ذلك.

**السؤال (د) - كيف يمكن تعريف التطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟**

تعريف التطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية أو الرحلات الفضائية المأهولة له خصوصيات، مما يجعله موضوعاً معقداً يتطلب دراسة متأنية، وهو أمر، في اعتقادنا، ينبغي القيام به داخل هيئات الأمم المتحدة المختصة، بعد مشاورات مفتوحة واسعة النطاق.

**السؤال (هـ) - ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التطبيقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟**

تتعلق مسألة اختيار تطبيق القانون الدولي أو الوطني بمحتوى تعريف التطبيقات دون المدارية والخصائص المحددة لرحلة التخليق.

(1) قدمت اليونان ردوداً على الأسئلة (أ) و(ب) و(ج) و(د) و(هـ) و(و).

**السؤال (و) -** كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟

نحن نرى أنه سيؤثر تأثيراً كبيراً على تطوير قانون الفضاء، وأن مدى التأثير يرتبط ارتباطاً مباشراً بمحتوى تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية والرحلات الفضائية المأهولة.

## المغرب

[الأصل: بالفرنسية]

[24 كانون الثاني/يناير 2022]

**السؤال (أ) -** هل للخطة الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

تعتمد إدارة حركة المرور في الفضاء على تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدوده بدقة.

**السؤال (ب) -** هل للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

لا توجد علاقة بين تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدوده والتحليقات دون المدارية لأن هذه التحليقات لا تدخل الفضاء الخارجي إلا لفترة وجيزة ولا تنتهي أبداً مسارها في مدار.

**السؤال (ج) -** هل من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟

لن يكون التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر مفيداً للدول أو الجهات الفاعلة من القطاع الخاص في قطاع الفضاء. بيد أن وضع إطار قانوني دولي ينطبق على هذه التحليقات قد يكون موضع اهتمام للدول والقطاع الفضائي الخاص. ومن شأن هذا الإطار القانوني الدولي الذي سيكون الغرض منه ضمان اليقين القانوني، أن يمكن جميع الجهات الفاعلة (من القطاعين العام والخاص) من اتخاذ قرارات مناسبة تكفل نجاح أي برنامج تود تنفيذها في هذا المجال، مع مراعاة الجوانب المتعلقة مثلاً بالمسؤولية والتسجيل على حد سواء.

**السؤال (د) -** كيف يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

من الصعب وضع تعريف بشأن "التحليقات دون المدارية" يكون مقبولاً من الناحية القانونية على الصعيد الدولي، لأنه يمكن تعريف هذه التحليقات بطرق مختلفة. ويمكن النظر في عدة نهج، مثل النهج القائم على الارتفاع أو النهج القائم على نوع البعثة المعنية (علمية أو للنقل أو غير ذلك)، أو النهج الوظيفي، الذي يتمثل في تحديد ما إذا كانت إدارة رحلة مدارية تدرج في إطار حركة المرور الجوية أو حركة المرور في الفضاء. ولذلك سيكون من الحكمة استكشاف إمكانية وضع تعريف يعكس كل هذه الاعتبارات.

**السؤال (هـ) -** ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

بما أن التحليقات دون المدارية ذات طبيعة هجينة، ينطبق قانون الفضاء الدولي (المعاهدات الخمس) والقانون الدولي العرفي والقانون الجوي.

**السؤال (و) -** كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟

لا شك في أن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر يمكن أن ييسر التطور التدريجي لإطار قانون الفضاء.

السؤال (ز) - يُرجى اقتراح أسئلة أخرى لكي يُنظر فيها في إطار التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.

(أ) كيف يمكن صياغة تعريف للتحليقات دون المدارية على نحو يتيح المجال لتطورات تكنولوجية جديدة؟

(ب) هل يمكن تطبيق المعاهدات المتعلقة بالمسؤولية والتسجيل تطبيقاً مباشراً من أجل ضمان سلامة العمليات المتصلة بالتحليقات دون المدارية وسلامة الدول في حال تسببت هذه التحليقات بأضرار؟

## الفلبين (2)

[الأصل: بالإنكليزية]

[26 كانون الثاني/يناير 2022]

السؤال (أ) - هل للخطط الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

يمكن للخطط الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء أن تستفيد من تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، لأنه سيضفي عنصر الوضوح والأمن على تطبيق قواعد حركة المرور في الفضاء التي قد تنفذها نظم إدارة حركة المرور في الفضاء في مرحلة لاحقة. وقد يساعد هذا التعريف أيضاً في موازنة ولايات الوكالات والإدارات الحكومية المختلفة، ويتيح لهذه الجهات الفاعلة أن تعمل على ضمان تنفيذ الأنشطة الفضائية بأمان وبروح المسؤولية.

السؤال (ب) - هل للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

قد يلزم تنظيم التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على الصعيدين الوطني والدولي على السواء. وقد يتطلب هذا التنظيم تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده لتحديد الخط الفاصل بين تطبيق القانون الجوي وتطبيق قانون الفضاء. ويجب أن يراعي أي تعريف للفضاء الخارجي أو تعيين لحدوده التطورات أو التغييرات في التكنولوجيا ذات الصلة بالتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.

السؤال (ج) - هل من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟

من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يساعد في وضع نظام قانوني ينظم حركة الأجسام الفضائية. وقد يكون هذا التعريف مفيداً أيضاً في التمييز والتنسيق بين أنشطة قطاعي الطيران والفضاء وفي استبانة المسؤولية العامة و/أو المسؤولية القانونية المتعلقة بهذه الأنشطة. ويجب أن يكون أي تعريف للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر مراعيّاً لأوجه التقدم أو التغييرات في التكنولوجيا ذات الصلة بهذه المسألة.

السؤال (د) - كيف يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر بتحديد الغرض من الرحلة وهدفها و/أو وجهتها الفعلية.

(2) قدمت الفلبين رداً على الأسئلة (أ) و(ب) و(ج) و(د) و(هـ) و(و).

**السؤال (هـ) - ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟**

ليس لدى الفلبين حالياً أي تشريع وطني ينطبق على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر. إلا أنه فيما يتعلق بالتشريعات الدولية، يمكن أن تنطبق المعاهدات التالية:

(أ) معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، من حيث إنه يجب أن تكون هناك حرية للاستكشاف والأبحاث العلمية، التي يجب أن تُجرى لفائدة ومصصلحة البشرية جمعاء ولصون السلم الدولي. والفلبين من الدول الموقعة على المعاهدة ولكنها لم تصدق عليها بعد.

(ب) اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، من حيث إنه لدى إطلاق جسم فضائي على مدار أرضي أو إلى ما ورائه، يكون على الدولة المطلقة أن تسجل هذا الجسم. والفلبين من الدول الموقعة على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها بعد.

**السؤال (و) - كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟**

قد يساعد التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر في إرساء أساس لوضع قوانين تنظم الاستغلال التجاري للفضاء الخارجي، والمسؤولية الدولية للدول في تسيير أنشطتها الفضائية، ومشاركة القطاع الفضائي الخاص التي لا غنى عنها ومسؤولياته. ويجب أن يكون أي تعريف للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر مراعيًا لأوجه التقدم أو التغيرات في التكنولوجيا ذات الصلة بهذه المسألة.

## المملكة العربية السعودية

[الأصل: بالعربية]

[26 كانون الثاني/يناير 2022]

**السؤال (أ) - هل للخطط الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟**

إن أنشطة النقل الفضائي العلمي والبشري، التي يجري تطويرها حالياً في رحلات تحليق دون مدارية، لها صلة مباشرة بتعيين حدود الفضاء الخارجي وتعريفه.

**السؤال (ب) - هل للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟**

يعرف التحليق دون المداري أنه المجال أو التحليق الذي تعمل ضمنه نظم النقل الفضائي بين الفضاء الجوي والخارجي على ارتفاع عالٍ جداً دون وصول الجسم الفضائي أو المركبة للمدار. وحسب المداولات التي تجري في اجتماعات دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وما يعرض من جهود الأنشطة الفضائية والتقدم العلمي والتقني والابتكار لبعض الدول الأعضاء، ظهر مؤخراً مفهوم التحليقات دون المدارية مع بدء إطلاق الرحلات الفضائية البشرية التجارية والاستثمار في النقل الفضائي والجوي. وهي مجال جديد يمثل أحد فوائد تطبيقات علوم وتقنيات الفضاء وتفاعل تلك الأنشطة مع عمليات الطيران الدولي. ورحلات التحليق دون المدارية التي يجري تطويرها من بعض الدول الأعضاء للأغراض العلمية أو التجارية أو للنقل البشري تتطلب وضع أحكام دولية بشأن النقل الفضائي التجاري مع النظر للمتطلبات المتباينة جوهرياً في إطار القانون الجوي الدولي والقانون الدولي

للفضاء وكذلك النظر في إمكانية إدارة حركة المرور الفضائية في المستقبل بالمقارنة بإدارة حركة المرور الجوية الحالية وكذلك عمليات التسجيل المشابه في الفضاء .

السؤال (ج) - هل من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟

نعم له فائدة عملية، ويؤطر الأنشطة ويحكمها.

السؤال (د) - كيف يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

لا يوجد توافق دولي على التعريف بحكم الطابع المختلط للتحليقات دون المدارية، ولكن يمكن للتحليقات دون المدارية أن تعرف من خلال تطبيق القانون الجوي أو قانون الفضاء، مع أن التفضيل قد يكون من خلال الوصف العلمي لها خلال المراحل الأولية أو من خلال وجود صكوك قانونية جديدة تغطي هذه المجالات ضمن إطار توافقي بين الدول.

السؤال (هـ) - ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

يمكن أن يخضع هذا النشاط للقانون الدولي آخذاً في الاعتبار موقع النشاط والتشريعات الوطنية التي تحكم ذلك النشاط، ومن المفيد للدول وللهيئات المحلية التي تقوم بأنشطة فضائية أن تكون على اطلاع بشأن الإطار القانوني المنطبق على أنشطتها.

السؤال (و) - كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟

لا بد من أن تؤخذ بعين الاعتبار بيئة الفضاء وبيئة الفضاء الجوي للتحليقات دون المدارية في التطور التدريجي لقانون الفضاء، إضافة إلى أن التوصل لتعريف مقبول للتحليقات دون المدارية سيولد مفهوماً مشتركاً لمواجهة التحديات القانونية المرتبطة بهذه الأنشطة ويسهل مستقبلاً إدارة حركة المرور الفضائية.

السؤال (ز) - يُرجى اقتراح أسئلة أخرى لكي يُنظر فيها في إطار التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.

ماهي المسائل التقنية والقانونية الواجب أخذها في الحسبان في التحليقات دون المدارية وما مدى أهمية موازنة ومراعاة الطموحات الواسعة أو المنافع التي تنتج من المبادرات والابتكارات العلمية وما قد ينتج عنها من إشكاليات لبيئة الفضاء والجو معاً؟

## ثالثاً - الردود الواردة من المراقبين الدائمين لدى اللجنة

### المجلس الاستشاري لجيل الفضاء

[الأصل: بالإنكليزية]

[14 كانون الثاني/يناير 2022]

السؤال (أ) - هل للخطة الرامية إلى إنشاء نظام لإدارة حركة المرور في الفضاء صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

نعم. فالحد النهائي القانوني للمجال الجوي هو الحد الذي يتعين أخذه في الاعتبار عند وضع قواعد للطريق المداري للأنشطة الفضائية وقانون الفضاء. وهناك اختلافات قانونية جوهرية بين الجو والفضاء، أهمها أن المجال

الجوي الواقع فوق الأراضي ذات السيادة هو أيضاً مجال سيادي، في حين أن الفضاء الخارجي لا يخضع للملك. ولذلك، يجب أن تتضمن خطط إدارة حركة المرور في الفضاء حداً موحداً وقواعد لاحتزام المساواة بين الدول بموجب القانون الدولي، ما لم يُتفق على خلاف ذلك بتوافق الآراء. إلا أن الجوانب العملية لإدارة حركة المرور في المجال الجوي العلوي والفضاء القريب مستقبلاً قد تتطلب إيجاد تكامل تنظيمي في مجال الفضاء الجوي، على الصعيدين المحلي والدولي، من أجل تنسيق التصدي للمخاطر والتخفيف من الحطام الفضائي.

**السؤال (ب)- هل للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟**

نعم. يستلزم النهج المكاني، الذي يقترح تعييناً واضحاً للحدود بين المجال الجوي والفضاء الخارجي، وضع تعريف للتحليقات دون المدارية استناداً إلى قدرتها على بلوغ ارتفاع معين. وفي إطار هذا النهج، من الضروري تعيين حدود المجالين من أجل تحديد موقع النشاط وتحديد النظام القانوني المنطبق. إلا أن هذا النهج لا يأخذ في الاعتبار سرعة المركبة دون المدارية، ومن ثم قدرتها على الوصول إلى المدار.

وفي المقابل، يتطلب النهج الوظيفي النظر إلى المركبة دون المدارية ورحلتها الجوية بوصفهما نشاطاً. وفي هذه الحالة، لا توجد علاقة جوهرية بين تعريف المجال الجوي والفضاء الخارجي وتعيين حدودهما، بالنظر إلى أن النظام القانوني المنطبق يحدّد بغض النظر عن موقع المركبة دون المدارية.

**السؤال (ج)- هل من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟**

حسبما يتضح من الإجابة السابقة، سيتوقف ذلك على النهج المعتمد. فإذا اعتُمد نهج مكاني، سيكون لتعيين الحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي فائدة عملية كبيرة لأنه سيوجه اختيار النظام القانوني المنطبق بين القانون الجوي وقانون الفضاء. وفي هذا الصدد، توجد مسألة أكثر تعقيداً وهي تطبيق نظامي المسؤولية العامة والمسؤولية القانونية. وفي إطار هذا النهج، ستستلزم التحليقات دون المدارية تطبيق نظامين قانونيين مختلفين. وبموجب القانون الجوي، تتحمل الدول مسؤولية سلامة الطيران في مجالها الجوي الوطني. وتندرج التحليقات دون المدارية في إطار نظام للمسؤولية الوطنية عندما تكون موجودة في المجال الجوي. وفي المقابل، فإنها ستخضع، بمجرد أن تبلغ الرحلة الفضاء الخارجي، للنظام القانوني الذي أنشأته معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، فيما يتعلق بالمسؤولية العامة والمسؤولية القانونية الناتجتين عن الأنشطة الفضائية. ولذلك، سيكون من الضروري تحديد الدول المُطلقة المتعددة التي تقع عليها المسؤولية القانونية عن أي أضرار تتعلق بالجزء من الأنشطة التي تجري في الفضاء الخارجي.

**السؤال (د)- كيف يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟**

يمكن تعريف التحليقات دون المدارية بأنها رحلات جوية قادرة على الوصول إلى الفضاء الخارجي (ارتفاعات 100 كيلومتر أو أكثر فوق مستوى سطح البحر) ولكن بسرعة تعادل السرعة المدارية أو تقل عنها، وهي سرعة غير كافية لاتباع مدار حول الأرض. ويمكن تعريف هذه التحليقات أيضاً على أساس وظيفتها والغرض من مهمتها وتصميمها، من أجل فهم تأثيرها على اللوائح الجوية أو الفضائية المنطبقة.

**السؤال (ه)- ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟**

القانون الجوي وقانون الفضاء المحليان، وفقاً لنهج كل دولة في تعيين الحدود. ويمكن تكييف قانون الطيران المدني الدولي (معاهدات الأمم المتحدة واتفاقات الخدمات الجوية الثنائية والمتعددة الأطراف والإقليمية) لاستيعاب عمليات

نقل البشر المدنية دون المدارية، أو قد ينطبق قانون الفضاء الدولي. ويمكن أيضاً تطبيق اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف أو إقليمية بشأن التعاون العلمي.

**السؤال (و) - كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟**

سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية على تحديد القانون المنطبق. ومن الناحية القانونية، سيؤثر اليقين فيما يتعلق بالقانون المنطبق بعد ذلك على متطلبات تسجيل المركبات دون المدارية وعلى قواعد المسؤولية القانونية ومعايير نقل ملكية هذه المركبات. ومن ثم، فإن تعريف هذه الأنشطة ينطوي على إمكانية موازنة النهج التنظيمية الوطنية المتبعة في الأنشطة دون المدارية، على الصعيدين المحلي والدولي، من خلال إبرام مزيد من الاتفاقات الثنائية أو المتعددة الأطراف.

**السؤال (ز) - يُرجى اقتراح أسئلة أخرى لكي يُنظر فيها في إطار التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.**

(أ) ما هو دور منظمة الطيران المدني الدولي ولوائح المجال الجوي المحلية في تنظيم التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

(ب) ما هي الحلول القانونية للتعامل مع دخول الحطام المداري إلى الفضاء الجوي، مع احترام السيادة الإقليمية وتحقيق الاستدامة في الأنشطة الفضائية في الوقت نفسه؟

(ج) ما هي الحلول القانونية التي يمكن تكييفها مع الطبيعة المتقلبة للتكنولوجيا المطبقة على التحليقات دون المدارية، مثل الذكاء الاصطناعي؟

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

[الأصل: بالإنكليزية]

[22 كانون الأول/ديسمبر 2021]

أصبحت تكنولوجيايات الفضاء عوامل تمكينية هامة للاتصالات ورصد الأرض، وتعرّف باعتبارها عملية جمع المعلومات عن النظم الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للكوكب بواسطة تكنولوجيايات الاستشعار عن بُعد. وتندعم البيانات الفضائية الآن برامجنا في جميع مكاتبنا القطرية تقريباً البالغ عددها 170 مكتباً، بما في ذلك في إعداد تقرير *التممية البشرية* الذي نُصدره والكثير من التحليلات المتعلقة بآثار تغير المناخ. ومع أننا لا نملك مقترحات مفصلة من شأنها أن تدعم تعريفاً بشأن الفضاء الخارجي أو كيفية إدارة الأنشطة الفضائية والأنشطة دون المدارية، يؤيد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المبادئ المبينة أدناه كي تنتظر فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

### البيانات المفتوحة

ينبغي أن تبقى بيانات رصد الأرض في متناول كل المواطنين والمنظمات، مجاناً أو بتكلفة معقولة، لأنها تسهم في التنمية، والتخفيف من تأثير تغير المناخ، ودراسة الهجرات، وفهم تطور أوجه عدم المساواة، وغيرها من المسائل. وينبغي أن تلتزم أي منظمة تطلق سواتل وبعثات علمية في الفضاء بسياسة بيانات مفتوحة، وسييسد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمساهمة فيها.

## حماية غلافنا الجوي

يسرنا أن نرى أن الرحلات الفضائية والتطبيقات دون المدارية أصبحت أيسر منالاً، للشركات الخاصة أيضاً، وستواصل تعزيز الابتكار وإفادة البشرية. ولكننا نلاحظ أيضاً أن هذه التكنولوجيات تستخدم الوقود الأحفوري بكثافة وتلوث غلافنا الجوي. وفي هذه الأيام التي تشهد طوارئ مناخية، نشجع اللجنة بقوة على وضع إطار يحمي غلافنا الجوي ويحد من التلوث الناجم عن الأنشطة الفضائية وشبه المدارية غير الضرورية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على البعثات العلمية.

## وصول جميع الدول إلى الفضاء والتطبيقات دون المدارية

كثير من البلدان ليس فيها وكالة فضاء ولا يمكنها بعد أن تُطلق سواتل أو بعثات فضائية. ونأمل أن تكفل القوانين المقبلة التي تحكم الفضاء استمرار تتمتع البلدان بحرية الوصول إلى الفضاء. ويجب أن تتاح لكل دولة فرصة متكافئة لإطلاق البعثات والسواتل في المدار، ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الآليات التي تضمن عدم تمكن أي حكومة أو كيان تجاري من الاستحواذ على حق الوصول إلى الفضاء.

## حصول بعثات الأمم المتحدة على التكنولوجيات الفضائية ودون المدارية

نرى أن الوصول إلى الفضاء بات أسهل وأيسر تكلفة، بما في ذلك تجربة أشباه السواتل أو المركبات المسيرة عن بُعد التي تخلق عالياً. كما نتوقع للمستقبل القريب إمكانية استخدام الأمم المتحدة لهذه التكنولوجيات من أجل تحسين التنسيق في مواجهة الأزمات والإسراع في تقديم المساعدة لمن يحتاجها. ونوصي بأن تبدأ اللجنة في وضع إطار يسمح بالإسراع في منح الإنز للأمم المتحدة وشركائها باستخدام التكنولوجيات الفضائية وشبه المدارية الحديثة، ولا سيما في حالات الأزمات.